

## المشيرات النصية مؤلف ظاهرة الشعر الحديث

### الفصل الثاني : تجربة الغربة و الضياع

#### الغربة في المدينة

◀ ورد في قصيدة " أغنية الشتاء " من ديوان " أحلام الفارس القديم " في زحمة المدينة المنهجرة أموت لا يعرفني أحد أموت ... لا يبكي أحد

#### الغربة في الكلمة

◀ يقول أدونيس في قصيدة " السماء الثامنة " من ديوان " المسرح والمرآيا " لغتي تنوء كأن فوق حروفها حجرا و طين فبأي جائحة أطوف، بأي موج أستعين؟

#### الغربة في الكون

◀ يقول أدونيس في ديوانه " أغاني مهبّار الدمشقي " كيفك أن تعيش في المتاهة منهزما ، أحرس ، كالمسمار

#### الغربة في الحب

◀ يقول خليل حاوي في قصيدة " الجروح السود " من ديوان " نهر الرماد " : وكيف أصبحنا عدوئنا، و جسم واحد يضمنا، نفاق

#### أبّان التغيير عن الغربة

⊙ الرمز و الأسطورة :  
◀ يقول يوسف الخال في قصيدة " الدارة السوداء " دارتي السوداء ملأى بعظام عافها نور النهار ،

### الفصل الثالث : تجربة الحياة و الموت

#### خليل حاوي : معاناة الحياة و الموت

◀ في قصيدة " جحيم بارد " : ليت هذا البارد المشلول يحيا أو يموت  
◀ في قصيدة " حب و جلجلة " من ديوان " نهر الرماد " : أتحدى محنة الصلب، أعاني الموت في حب الحياة

#### أدونيس : النحول عبر الحياة و الموت

◀ في قصيدة " الدم النافر " من ديوان " المسرح والمرآيا " : أنا الدم النافر من حضارة ذبيحة  
◀ في قصيدة " الرأس و النهر " من نفس الديوان : أبحث في مملكة الرماد عن وجهك المدفون يا بلادي

#### عبد الوهاب البياتي : جدلية الأمل و اليأس

⊙ منحني الأمل :  
◀ في قصيدة " قيس " من ديوان " كلمات لا تموت " : يا قيس يا ولدي تعلمت الحياة من موت أحبابي، تعلمت الحياة  
⊙ منحني الإنتظار :  
◀ في النشيد ١٧ " الصورة و الظل " من ديوان " الذي يأتي و لا يأتي " : لو جمعت أجزاء هذي الصورة الممزقة إذن، لقامت بابل المحترقة  
⊙ منحني الشك :  
◀ في قصيدة " شيء من ألف ليلة و ليلة " من ديوان " الموت في الحياة " : القارة الجديدة اكتشفتها أمام وجه الموت في آخر الدنيا أمام البيت

#### بدر شاكر السياب : طبيعة الفداء في الموت

◀ في قصيدة " قافلة الضياع " من ديوان " أنشودة المطر " نجد أن الموت شرط البعث : من يدفن الموتى ليولد، تحت صخرة كل شاهدة، وليد؟  
من يدفن الموتى لنعرف أننا بشر جديد!  
◀ في قصيدة " النهر و الموت " من نفس الديوان : أود لو غرقت في دمي إلى القرار، لأحمل العباء مع البشر وأبعث الحياة، إن موتي انتصار !

### الفصل الأول : التطور التدريجي في الشعر الحديث

#### النّيار الذاتي

⊙ جماعة الديوان ← الشعر وجدان  
◀ يقول العقاد : و أنت دان نافر، راحم قاس، محب كاره، لا تدوم  
◀ يقول شكري في قصيدة " معان لا يدركها التعبير " لن تراها بالرأي حتى تراها بفؤاد موفق يقظان  
◀ يقول المازني في ديوانه : خارجا من نفس صاحبه مثلما يفر بركبان  
⊙ نيار الرابطة القلمية ← الوجدان هو النفس و الحياة و الكون  
◀ يقول جبران في ديوان " المواكب " : ليس في الغابات حزن لا، و لا فيها الهموم ليس في الغابات موت لا و لا فيها القبور  
⊙ جماعة أبولو ← ذات الشاعر هي مصدر التجربة الشعرية  
◀ يقول أبو شادي : شربت فلسفتي من نبع الآمي و قبلها عب منه قلبي الدامي و ما برحت أعني زاخرا أبدا كان الأم قلبي ليست الآمي

#### معالم الشكل الجديد

⊙ على مستوى اللغة :  
◀ يقول العقاد رثاء لكلبه "بيجو" : حزنا على بيجو تفيض الدموع حزنا على بيجو تنور الضلوع  
◀ يقول إيليا أبو ماضي في ديوانه : قال السماء كنيبة و تجهما قلت ابتسم يكفي التجهم في السما!  
⊙ على مستوى الصورة :  
الشاعر الإحيائي  
↓  
الصورة وليدة الذاكرة  
↓  
أحمد شوقي  
◀ يقول شوقي في مسرحية " مجنون ليلى " : هذه الربوة كانت ملعبا لشبابينا، و كانت مرتعا كم بنينا من حصاها أربعا و انتنينا فمحنونا الأربعا  
◀ يقول إبراهيم ناجي في قصيدة " الوداع " : هل رأي الحب سكارى مثلنا؟! كم بنينا من خيال حولنا! و مشينا في طريق مقمّر تثب الفرحة فيه قبلنا!  
⊙ الوحدة العضوية :  
◀ يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة " الخير و الشر " : سمعت في حلمي و باللعب سمعت شيطانا يناجي ملاك  
.....  
فأطرق ابن النور متسرعا في نفسه ذكرى زمان قديم  
⊙ التصدي للتجديد :  
◀ يقول جبران في مقال " لكم لغتكم و لي لغتي " : لك مذهبك، و لي مذهبي، و لك لغتك و لي لغتي.

#### بعض الرموز و الأساطير في الشعر الحديث

◀ تجسد هذه الأساطير غالبا صراع الخير و الشر .  
⊙ تموز : إله الخصب عند البابليين، الذي اعتاد الهبوط كل شتاء إلى عالم الظلمة السفلي [ عالم الموت ]، فتلحق به حبيبته عشتار، على أن يكون بعثهما قبل الربيع فتتجدد بذلك الحياة كل عام .  
⊙ أورفيوس : فنان استطاع بأنغامه العلوية، أن يرقق قلوب الوحوش الآلهة، حتى سمحوا له بإخراج حبيبته أورديس من براثن الحميم، فأصبح بذلك رمزا لقدرة الفن على قهر الموت و العذاب .  
⊙ طائر الفينيق : طائر إغريقي يحرق نفسه لكي ينبعث الربيع من رماده [ العنقاء ] ، و هو رمز للإنبعاث و التجدد .  
⊙ صقر قريش : طائر شق القبر، و ألقى موته فطار .  
⊙ الخضر : رافق موسى عليه السلام، و وهب الحياة الأبدية .  
⊙ مهبّار : شخص مات لكي ينهي عهد الموت .  
⊙ عمر الخيام : عاش في كل العصور منتظرا الذي يأتي و لا يأتي، و حبيبته عاتشة التي غاصت إلى قلب الطينة الصلصالية، ثم خرجت من طينة الفخار و انتشرت في الوجود . فهي رمز الحب الأزلي .  
⊙ الحلاج : شخص أرققوا أوصال جسمه، و نثروا رماده في الريح فأصبح هذا الرماد سمادا أبيض و أبيضه بفضل غابة الرماد .  
⊙ العازري : مات و حجرته شهوة الموت، فلما أعادته عناية الناصري إلى الحياة، عاد من حفرة ميتا كئيبا .  
⊙ فينوس : إلهة الحب و الجمال عند الرومان .